

الفصل الأول

أسسیات البحث

أ. مقدمة

ومن أعظم النعمـة الـي أنعـمـهـا اللهـ لـلـمـسـلـمـينـ نـزـولـ الـقـرـآنـ الـمـبـينـ،ـ صـدـقـهـ وـ أـصـلـيـتـهـ حـتـىـ الـآـنـ وـ حـتـىـ يـوـمـ الـآـخـرـ،ـ الـقـرـآنـ لـيـسـ كـتـابـاـ للـمـسـلـمـينـ فـحـسـبـ،ـ لـكـنـهـ أـعـظـمـ الـمـعـجزـاتـ الـيـ أـنـزـلـ اللهـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ مـحـمـدـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ وـ لـأـحـدـاـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـصـنـعـ وـ يـأـلـفـ مـثـلـهـ وـ لـوـ كـانـ آـيـةـ أـوـ لـفـظـاـ.

فمن المعلوم أن القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المترد على
خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام و
المكتوب في المصاحف والمنقول إلينا بالتواتر و المتبع بتألوته، المبدئ
بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس.

أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي لأن النبي محمدًا صلى الله عليه و سلم من العرب وللعرب لهجات متعددة و فيها قبائل كثيرة، و كثيراً من الآيات القرآنية لها العناصر البلاغية، علم البلاغة هو علم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.^١ تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم

¹ A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, Bandung: Angkasa, 1991 hal. 3

المعاني وعلم البديع. ومن فائدة علم البيان هو معرفة جمالية اللغة في القرآن.

خلق الله المخلوق في الأرض متنوعاً، من الجنس النبات أو حيوان أو الناس أو الجن و كذلك الملائكة، و ارادت الباحثة هنا ان تعمق بحثها في تصوير الملائكة صفاتهم و اعمالهم و طريقة عبادتهم.

ومن المباحث في علم البيان هو أسلوب، وينقسم الأسلوب على ثلاثة أنواع وهي الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي والأسلوب الخطابي . وستبحث الباحثة خصوصا في الأسلوب الأدبي.

وَدَتِ الْبَاحِثَةُ أَنْ تَبْحَثْ هَذَا الْمَوْضُوعَ لِكَثْرَةِ لِفْظِ الْمَلَائِكَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَأَرَادَتِ الْبَاحِثَةُ أَنْ تَكْشِفْ الْأَسْرَارَ الْبَلَاغِيَّةَ فِيهِ.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. كيف تصوّر الملائكة في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

- معرفة تصوير الملائكة في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي :

الأهمية النظرية:

- لزيادة الفهم نحو الثقافة الأدبية خاصة في فهم أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم.

الأهمية التطبيقية:

1. للباحثة : لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغة
خصوصاً من ناحية علم البيان عن أسلوب التصوير، ولأداء
وظيفة نهاية في مرحلة s-1

2. للقارئ : لمساعدة القارئ على فهم القرآن الكريم والتعمق فيه وفهم أسلوب التصوير عن الملائكة من ناحية صفته وأعماله الناس.

3. للجامعة : لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبية
في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة
وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين

الذين يبحثون عن البلاغة من ناحية علم البيان وخاصة عن أسلوب التصوير.

٥. توضیح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلى المصطلحات الـى تكون منها صياغة

عنوان هذا البحث، وهي :

١. أسلوب : لفظ مفرد و جمعه أساليب . معنى: طريقة الكاتب

أو المتكلم في كتابته أو كلامه.²

2. التصوير : نقش صورة الأشياء أو الأشخاص على لوح أو

حائط أو نحوهـما بالقلم أو بالفرجون أو بالـة التصوير³،

فإذان أسلوب التصوير هو تراكيب الكلام الذي يعبر بصورة

التي تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع أن نرى بالعيون

و الذهن ثم يعبر بالكلام حرفية أو قياسا.

٣. عن : حرف جر و من معانية : المجاوزة.^٤

4. الملائكة : ج من الكلمة ملأك وهو حسم لطيف نوراني

يتشكل بأشكال مختلفة.⁵

٥. في : حرف جر و مما تدل عليه الظرفية.^٦

٦. القرآن الكريم : المعجزة الكبرى لنبينا محمد صل الله عليه و سلم^٧.

² إبراهيم أنيس و إخوانه (محمد الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2008م) ص 441

³ دكتور إبراهيم أنيس و إخوانه (المعجم الوسيط) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2008 م) ص 548

⁴لويس مألفو، المنجد في اللغة (لبنان: دار المشرق، 1998م) ص 531

نفس المراجع، ص: 886⁵

نفس المرجع، ص: 601

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً موضوعاً

فحدّدته الباحثة في ضوء ما يلي :

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أسلوب التصوير الذي أحده القرآن البيان عن الملائكة من حادثة صفة الملائكة و أعمال الملائكة إلى الناس.

2. إن الباحثة تبحث في هذا البحث عن الأسلوب، وهذا الأسلوب يرتكز في مادة علم البيان من التشبيه و المجاز و الكناية لأكل هذا يؤدي إلى التصوير .

ز. الدراسة السابقة

الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابرز النقاط المميزة بين هذا فقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها افكارا. و تسجل لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الاول في الدراسة البلاغية

أولاً. عبد الحليم "أسلوب التصوير في آيات مشاهد القيامة"

بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل

⁷ محمد الزفزف (التعريف بالقرآن والحديث) (مجهول: الدار العارفو، مجهول السنة) ص: 7

الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 1997 م..منهج تحليل البحث: 1. المنهج البياني: بين الباحث الآراء التي تتعلق بالمسألة التي وردت في هذه الرسالة. 2. المنهج التحليلي: اعتمد الباحث في تأكيد رأيه على منهج الاستقراء والاستنباط . الإطار النظري: 1. البحث عن الأسلوب هو مفهوم، وأهمية، وأنواع الأسلوب. 2. فروع الأسلوب الأدبي هو أسلوب التصوير بالتشبيه، بالمجاز، وبالكناية. 3. آيات مشاهد القيامة في ضوء أسلوب التصوير البياني هي تصوير آيات مشاهد القيامة بالتشبيه، بالمجاز، وبالكناية. نظرى هذه الرسالة يعنى من الدراسة البلاغية. الاستنباط في هذه البحث هي آيات مشاهد القيامة تدرك تصويراها عندما التحقت بالنظريات البيانية وإن كانت هي مأخوذة من تعاريف ومعانى القرآن من التشبيه، والمجاز، والكناية. و من أمثلة تصويرات في آيات القيامة بالتشبيه تصوير الناس والجبال يوم القيمة بالفراش المبثوث والعهان المنفوش: "يوم يكون الناس كالفراش المبثوث و تكون الجبال كالعهان المنفوش". و من أمثلة التصويرات في آيات القيامة بللاستعارة استعارة صفات الناس لجهنم حتى كأنها تعقل و تنطق و تحرض: "يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ و تقول هل من مزيد؟". و أخيرا و من أمثلة آيات القيامة بالتصوير في الكناية ذكر اللفظ 'قاصرات الطرف ' و 'لم يطمسن إنس قبلهم و لا جان ' كناية عن عفيفات: "فيهن قاصرات الطرف لم يطمسن إنس قبلهم و لا جان".

ثانياً. مسلمين "أسلوب التصوير عن الجنة في آية القرآن" بحث تكميلي قدمه نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2000 م.

ثالثاً. عفيفة "النار في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2004 م. منهج البحث هذه الرسالة : 1. طريقة الوصف اللغوي هي الطريقة التي اعتمدت على المعنى اللغوي والمعنى 2. طريقة المعالجة البلاغية هي طريقة تحليل المواد اللغوية اعتماداً على النظرية البلاغية. نظرى هذه الرسالة يعنى من الدراسة البلاغية. الاستنباط هذه البحث هي النار هي اسم العلم على مقر العذاب الذي أعده الله لمن أعرض عن عبادته و لمن أشرك به. صفة النار في القرآن، جهنم والجحيم والسعير و سقرا و لظى و الهاوية و المطمة. المعنى التصويري هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن، فهو يعبر بالصورة المحسومة عن المعنى الذهني والحالة النفسية، وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور وعن النموذج الإنساني من الحقيقة عن النار عذابها و حالمها. إن صورة النار في القرآن الكريم مذكور بأجزاء: أحياناً تصور فيها طعامها أو شرابها المتوعة فقط، أو

وقود و شدة حرها، وإذا جمع تلك الأجزاء أو بصورة واحدة فسميت النار.

رابعا. رضا عنайة "أسلوب التصوير عن الشيطان في آية القرآن" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2014 م. منهج البحث: من مدخل هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياته عن طريقة معاجلة رقيمة إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليل أدبي. الإطار النظري: 1. أسلوب التصوير هو مفهوم الأسلوب ومفهوم التصوير. 2. أنواع الأسلوب هو الأسلوب العلمي، والأسلوب الأدبي، والأسلوب الخطابي. 3. اضلال الشيطان إلى الناس هو معنى كلمة الشيطان، حجة الله في خلق الشيطان والإبليس، اصطلاحات القرآن لتعبير وسوسة الشيطان، بيان تفصيل مداخل الشيطان إلى القلب. نظرى هذه الرسالة يعنى من الدراسة البلاغية. الاستنباط هذه البحث هي الشيطان هو مخلوق لطيف الذي يخلق من النار، عدو للمسلمين والمسلمات وهو يستطيع أن يحمل الناس إلى النار وله طائق لضلال الناس، ومن يخالف ويدعوا إلى مخالفة الله تعالى فهو الشيطان وكذلك الناس، إذان ليست الشياطين على وجه الجن فإنما

يستطيع على وجه الناس. ومن جهة أخرى الشيطان لا يخالف
فحسب وإنما يدعو إلى العقوق.

ذلك موضوعات بحثوا أسلوب التصوير في القرآن من جواب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية يوم القيمة، وتناولها الثاني من ناحية الجنة، وتناولها الثالث من ناحية النار وتناولها الرابع من ناحية الشيطان وهذا البحث مختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة وهي أسلوب التصوير عن الملائكة في القرآن الكريم.

